المفعول لأجله: تعريفه وحكمه وشروط نصبه:

المفعول له هو المصدر المبين علة ما قبله، المشارك لعامله في الوقت والفاعل، نحو: "جئتُ رغبةً فيك"، فـ"رغبة" مصدر، وهو مفهم للتعليل؛ لأنّ المعنى جئت للرغبة فيك، أي إنّ سبب المجيء هو الرّغبة، وهو مشارك لعامله "جئت" في الوقت؛ لأنّ زمن الرّغبة هو زمن المجيء، وهو مشارك في الفاعل؛ لأنّ فاعل المجيء هو فاعل الرّغبة، وهو المتكلّم، قال تعالى: ((وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ)) [الرّعد:٢٢] فابتغاء مفعول لأجله، وقال تعالى: ((وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)) [البقرة:١٠٩] ف"كفّارًا" حال، و"حسدًا" مفعول لأجله.

وحكمه جواز النّصب إنْ وجدت فيه هذه الشّروط الثّلاثة، وهي المصدرية وإبانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل ويجوز جرّه بحرف الجرّ.

فإن فقد شرط من الشروط وجب جره بحرف الجرّ الدّال على التّعليل وهو "اللام"، أو "من" أو "في" أو "الباء"، فمثال ما عُدمت فيه المصدريّة "جئتُك للكتاب"، ومنه قوله تعالى: ((وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ)) [الرّحمن:١٠]، ومثال ما لم يتّحد مع عامله في الوقت "جئتُك اليومَ للإكرام غدًا"، ومثال ما لم يتّحد مع عامله في الفاعل "جاء خالدٌ لإكرام عليٍّ له" ومنه قوله تعالى: ((أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا )):الإسراء:٨٨] فقد انتفى الاتّحادان في الآية؛ لأنّ فاعل الإقامة المخاطب، وفاعل الدّلوك هو الشمس؛ وزمنهما مختلف؛ لأنّ زمن الإقامة متأخّر عن زمن الدّلوك. ولا يعرب في حالة الجرّ مفعولًا له؛ لأنّ ذلك خاصّ بحالة النّصب على الرّغم من أنّ معناه في حالتَي نصبه وجرّه لا يختلف.